



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الصرفة

أثر استراتيجيّة هرم الأفضليّة في إكساب طالبات الصف الثاني المتوسّط مهارات الفهم العميق وتنمية استطلاعهنّ الأحيائي

رحمة طلال سلطان أحمد

رسالة ماجستير

طرائق تدريس علوم الحياة

بإشراف

الأستاذ مساعد

الدكتورة مرا اسامة الكاتب

الأستاذ

الدكتورة وفاء محمود يونس

٢٠٢٢م

١٤٤٣هـ

مستخلص البحث

هدف البحث إلى معرفة:

1. أثر استراتيجية هرم الأفضلية في إكساب طالبات الصف الثاني المتوسط مهارات الفهم العميق.
 2. أثر استراتيجية هرم الأفضلية في تنمية الاستطلاع الاحيائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- وللتحقق من هدي البحث وضعت الباحثة ثلاث فرضيات صفرية تناولت متغيرات بحثها وهي:
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إكتساب مهارات الفهم العميق لطالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية هرم الأفضلية وطالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي في الاستطلاع الاحيائي للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية هرم الأفضلية.
 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تنمية الاستطلاع الأحيائي لطالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية هرم الافضلية وطالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.
- تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة المقاصد للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي (2021-2022)، تم اختيارها قسدياً من مجتمع البحث، وبلغ مجموع أفرادها (80) طالبة موزعات على مجموعتين بواقع (40) طالبة لكل مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.
- أجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات هي (العمر الزمني بالأشهر، المستوى التعليمي للأبوين، المعدل العام، حاصل الذكاء، الاختبار القبلي للاستطلاع الأحيائي) وقد تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية هرم الأفضلية بينما تم تدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.
- اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين (تجريبية تدرس وفق استراتيجية هرم الأفضلية وضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية)

وقامت الباحثة بتهيئة مستلزمات البحث الضرورية والمتمثلة بتحديد المادة العلمية وصياغة الأغراض السلوكية للمادة المحددة، وإعداد الخطط التدريسية الخاصة بتدريس المجموعتين التجريبيية والضابطة وذلك وفق استراتيجية هرم الأفضلية والطريقة الاعتيادية، كما تطلب البحث أداتين الأولى هي اختبار إكساب مهارات الفهم العميق الذي أعدته الباحثة وتكون بصيغته النهائية من (21) فقرة اختبارية خاصة بـ(4) أبعاد رئيسة وهي التفكير التوليدي بمهاراته الأربع (وضع الفروض، التنبؤ في ضوء المعطيات، الطلاقة، المرونة) فضلاً عن ثلاثة ابعاد هي: (التفسيرات، اتخاذ القرار، طرح الأسئلة)، وخصص لكل مهارة ثلاث فقرات تقيس الفهم العميق لدى الطالبات، وقد تم التأكد من صدقه وثباته؛ إذ بلغ (0.83) كما تم حساب القوة التمييزية للاختبار.

أما الأداة الثانية فهي مقياس الاستطلاع الأحيائي وقد اعتمدت الباحثة مقياس (علي، 2017) كونه مقياساً حديثاً ويناسب المرحلة العمرية والدراسية، وتكون المقياس من (12) تساؤلاً تم توزيعها على ست مجموعات، وتكون بصيغته النهائية من (30) فقرة، اتسم المقياس بالصدق والثبات؛ إذ بلغ ثباته (0,82) كما استخرجت القوة التمييزية وكانت ضمن الحدود المقبولة لجميع الفقرات.

طبقت التجربة بدءاً من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021-2022م) إذ تم تطبيق الاختبار القبلي للاستطلاع الأحيائي لطالبات عينة البحث بتاريخ (2021/11/11) قامت الباحثة بتدريس المجموعتين التجريبيية والضابطة بتاريخ (2021/11/14) واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً بواقع (2) حصة أسبوعياً، ليكون مجموع الحصص الدراسية الكلية (18) حصة لكل مجموعة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قامت الباحثة بتطبيق (اختبار الفهم العميق ومقياس الاستطلاع الأحيائي) بتاريخ (2022/1/22) و(2022/1/23)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال اختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين ومتربطتين وكانت النتائج كما يأتي:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إكساب مهارات الفهم العميق للمجموعتين التجريبيية التي درست وفق استراتيجية هرم الأفضلية والضابطة التي درست وفق الطريقة بالاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبيية.

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الاستطلاع الأحيائي للمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية هرم الأفضلية ولصالح الاختبار البعدي.

3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تنمية الاستطلاع الأحيائي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة فاعليه استراتيجية هرم الأفضلية واثرها الإيجابي في إكساب طالبات الصف الثاني متوسط مهارات الفهم العميق وتنمية استطلاعهن الأحيائي كما توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها ضرورة إقامة دورات تدريبية لمدرسات ومدرسي الأحياء والعلوم للمرحلة المتوسطة والعناية بذلك من أجل استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس المادة ومنها استراتيجية هرم الأفضلية لما لها الأثر الكبير في زيادة استطلاع العلمي والأحيائي ويعزز لديهم مهارات الفهم العميق كما اقترحت عددًا من البحوث المستقبلية في مجال طرائق التدريس.

ABCETRACT

The research aims to know the effect of the priority pyramid strategy on providing second-grade intermediate students with deep understanding skills and developing their biological survey.

For the purpose of verifying the hypotheses of the research, a sample of second-grade middle school students in Al-Makassed Intermediate School for Girls in the city of Mosul for the academic year (2021-2022) was selected intentionally from the research community, and a group of its members reached (80) students, with (40) students for each experimental group. And another officer. The process of equivalence was conducted between the two research groups in the variables (chronological age in months, educational level of the parents, general average, intelligence quotient, pre-test of the biological survey). The experimental group was taught according to the pyramid of preference strategy, while the control group was taught according to the usual method.

The researcher prepared the necessary research requirements, represented in defining the scientific subject (biology, formulating behavioral objectives for the specific subject, and preparing teaching plans for teaching the experimental and control groups, according to the strategy of the pyramid of preference and the usual method, The research also required two tools, the first is a test to acquire deep understanding skills prepared by the researcher, and it is in its final form of (21) test paragraphs related to (4) main dimensions, namely, generative thinking with its four skills (making hypotheses, prediction in the light of data, fluency, flexibility) in addition to Three skills are (interpretations, decision-making, asking questions), and three paragraphs were allocated for each skill that measure the deep understanding of the students. Its validity and stability were confirmed as it reached (0.83), and the discriminatory power was extracted. As for the second tool, it is the Biological Survey Scale. The researcher has adopted the (Ali 2017) scale as it is a modern scale and is suitable for the age and school stage. The scale consists of (12) questions distributed into six groups, and its final form consists of (30) items.



The effect of the pyramid of preference strategy on providing second-grade students with deep understanding skills and developing their biological survey

Rahma Talal Sultan Ahmed

M.Sc. Thesis

Teaching Methods of Biology

Supervised by

Prof.

Dr. Wafaa Mahmoud Younes

Assist. Prof.

Dr. Mira Ausama Al Katib

2022A.D

1443A.H